الأنباء
الاحد 28 اغسطس 2016

أنباء سورية

فشل واشنطن وموسكو في التوصل إلى اتفاق التعاون العسكري.. وفريقان لمتابعة المفاوضات

الجيش الحر يستعيد قرى من داعش في جرابلس.. وتركيا تعزز قواتها

عواصم ـ وكالات: سيطرت فصائل الجيش السوري الحر، على 5 قرى جديدة غرب مدينة جرابلس بريف حلب، في إطار عملية «درع الفرات» التي أطلقها الجيش التركي بالتنسيق مع التحالف الدولي، لتطهير المنطقة من تنظيم «داعش» وسط معلومات عن اشتباكات بين الجيش الحر والقوات التركية الخاصة الداعمة من جهة وبين المسلحين الاكراد من جهة أخرى في قرية العمارنة.

ونقلت وكالة الاناضول التركية عن قيادي عسكري في الجيش الحر أن هذه القرى هي: «بير تحتاني» و«بير فوقاني» و«الحلوانية» و«الحمير» و«تل شعير»، التي تبعد حوالي 9 كلم عن مدينة جرابلس. وذلك بعد معارك مع تنظيم «داعش» الذي أجبر على الانسحاب تحت كثافة نيران المدفعية التركية والتقدم البري للجيش الحر.

وأضاف أن المعارك غربا تأتي ضمن المرحلة الثانية لعملية «درع الفرات» والتي تهدف الى تنظيف الشريط الحدودي كاملاً من تنظيم «داعش»، وكذلك طرد الميليشيات الكردية المسماة بـ«وحدات حماية الشعب الكردية التي تشكل معظم قوات سورية الديموقراطية.

بموازاة ذلك، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان مواجهات دارت في قرية العمارنة واطرافها الشمالية جنوب جرابلس بين مقاتلي ما يسمى «مجلس جرابلس العسكري» التابع للميليشيات الكردية والدبابات التركية.

ونقلت رويترز بدورها عن مصادر عسكرية قولها «إن طائرات تركية دمرت مستودعا للذخيرة جنوبي جرابلس». وسبق أن نقلت الوكالة عن شاهد على الجانب التركي من الحدود أنه رأى طائرات تعبر من تركيا باتجاه المجال الجوي السوري وسمع دوي انفجارات قرب المدينة بعد ذلك بقليل.

يأتي ذلك، في وقت رفع الجيش التركي من عديد دباباته التي دخلت الأراضي السورية ضمن «درع الفرات»، إلى خمسين دبابة بعد أن زج أمس بست دبابات اضافية الى سورية بحسب شبكة «شام»، فيما يواصل الجيش الحر ازالة الالغام والعبوات الناسفة التي زرعها داعش في جرابلس قبل انسحاب مسلحيه منها.

ودخلت الدبابات الست الاراضي السورية من قرية قرقميش التركية المقابلة لداعش. وأكدت صحيفة حرييت التركية أن تركيا بات لديها 50 دبابة و380 جنديا في سورية.

وقالت فرانس برس ان دوي انفجارات متقطعة سمع حين كان عناصر من الجيش الحر يعملون على ابطال مفعول عبوات ناسفة زرعها مسلحو داعش قبل انسحابهم من جرابلس، فيما أكدت وكالات أنباء إبطال مفعول 20 عبوة امس الاول.

وقالت مصادر تركية رسمية إن فصائل الجيش الحر أنهت تحصين مواقعها في المدينة وريفها الجنوبي، وتقدمت لنقاط جديدة وسط معلومات عن نيتها خوض معارك جديدة باتجاه الجنوب والغرب، ضد تنظيم «داعش» والميليشيات الكردية، وصولا إلى ضفة الفرات جنوبا وغربا نحو مدينة الراعي.

وفيما كثفت تركيا اكبر عملياتها في سورية منذ بدء الحرب، فشلت الولايات المتحدة وروسيا في التوصل لاتفاق بشأن التعاون العسكري ووقف العمليات القتالية في سورية، لكنهما اعلنتا عن حدوث تقدم في المحادثات لكنهما لم يتوصلا بعد الى اتفاق على وقف جديد لاطلاق النار.

وقالت الدولتان بعد اجتماع ماراثوني لوزيري خارجيتيهما جون كيري وسيرغي لافروف أمس الأول، عن إحراز تقدم في مساعي التوصل إلى وقف لإطلاق النار في سورية، لكن لايزال يتعين تحديد آليات الاتفاق حيال وضع حد للنزاع الذي يعصف بالبلاد منذ خمس سنوات.

الطائرات التركية تقصف مستودعات ذخيرة في المدينة

وأكد وزير الخارجية الأميركي جون كيري في مؤتمر صحافي أعقب الاجتماع الذي استمر لنحو 12 ساعة «تمكنا من توضيح المسار المؤدي» إلى وقف القتال.

بدوره، أكد لافروف أنه «تم إحراز تقدم مهم جدا».

وأكد الوزيران، إن فريقين من الجانبين سيحاولان بحث التفاصيل النهائية في الأيام المقبلة في جنيف.

وقال كيري «لا نريد اتفاقا من أجل الاتفاق. نريد إنجاز شيء فعال يفيد الشعب السوري ويجعل المنطقة أكثر استقرارا وأمنا ويأتي بنا إلى الطاولة هنا في جنيف لإيجاد حل سياسي».

وحين سئل لافروف عن منع القوات الجوية السورية من التحليق أجاب «لا نتحدث عن منع تحليق القوات الجوية.. ما نتحدث عنه فعالية الطائرات في المجال الجوي السوري في الحرب على تنظيم داعش وجبهة النصرة».

النظام يُصعِّد عملياته ضد حي الوعر في حمص.. والطيران الروسي يقصف «المعادي» في حلب

خروج الدفعة الثانية من «مهجري» داريا

مدنيو ومقاتلو المعارضة المهجرين من داريا لدى وصولهم الى ادلب أمس (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: خرجت نحو 34 حافلة حاملة الدفعة الثانية من المدنيين ومقاتلي المعارضة المهجرين من داريا بعد حصار 5 سنوات، ظهر أمس باتجاه الشمال السوري وريف دمشق القريب تزامنا مع وصول الدفعة الأولى التي خرجت قبلها بيوم إلى إدلب فجر أمس.

وقامت سيارات الهلال الأحمر السوري بمرافقة الحافلات المخصصة لنقل الدفعة الثانية من أهالي المدينة الذين توجه قسم منهم الى منطقة الكسوة مؤقتا وقسم آخر الى ادلب في الشمال السوري، في وقت دعت الأمم المتحدة لحماية المدنيين المهجرين من داريا، بحسب شبكة «شام» والمرصد السوري لحقوق الانسان.

وانتقدت المعارضة السورية الممثلة بالائتلاف الوطني الاتفاق الذي وقع بين ممثلين عن النظام السوري وأهالي داريا، باعتباره مخططا للتغيير الديموغرافي. واتهمت الأمم المتحدة بالتغاضي عن عمليات إفراغ المدينة ومنطقة ريف دمشق برمتها من المكون السني الذي يشكل الغالبية العظمى فيها.

لكن المبعوث الخاص للأمم المتحدة ستافان ديمستورا، اكتفى بالأسف لعدم الاستجابة للدعوات المتكررة لرفع الحصار عن داريا. وذكر بيان صادر عن مكتبه أنه أحيط علما بالتوصل إلى اتفاق لإجلاء السكان المدنيين والمقاتلين، وأضاف أن: «الأمم المتحدة لم تشارك في المفاوضات ولم يتم التشاور معها بشأن الاتفاق». وأكد «ضرورة حماية سكان داريا في سياق أي عملية إجلاء، وأن تتم تلك العملية بشكل طوعي».

وتحظى داريا برمزية خاصة لدى المعارضة السورية، إذ كانت في طليعة حركة الاحتجاج ضد نظام الرئيس بشار الأسد في مارس 2011. وكونها تقع على بعد نحو 10 كيلومترات جنوب غرب دمشق. وهي مجاورة لمطار المزة العسكري، حيث سجن المزة الشهير ومركز المخابرات الجوية. وقريبة جدا من القصر الجمهوري. وقد تعرضت لمحاولات اقتحام من النظام عشرات المرات، منذ بدء حصارها في نوفمبر 2012 لكن باءت جميعها بالفشل.

وتنص بنود الاتفاق على إخلاء جميع سكان الضاحية البالغ عددهم 8 آلاف و300 شخص منهم 6 آلاف و500 مدني، على مدى 4 أيام، ما يعني تسليمها بالكامل للنظام.

وشهدت خلال السنوات الـ 4 الماضية، دمارا بنسبة 80٪، ونزح نحو 90٪ من سكانها، وتم قصفها بأكثر من 6 آلاف برميل متفجر، بحسب «مركز داريا الإعلامي» التابع للمعارضة.

وفي حمص، وبعد قرابة العامين على غيابه اثر اتفاق هدنة، عاد طيران النظام السوري للإغارة على حي الوعر الذي يضم أكثر من 100 ألف مدني محاصرين منذ نحو 3 أعوام. ونفذ الطيران السوري سلسلة من الغارات الجوية تجاوز عددها العشر غارات، خلفت أضرار بالمباني والممتلكات الى جانب خسائر بشرية عديدة بين جريح وقتيل.

كما ألقى الطيران المروحي، براميل متفجرة على حي المعادي بمدينة حلب، أسفرت عن سقوط العشرات من المدنيين بين قتيل وجريح.

وقال ناشطون بحسب شبكة «شام»، إن القصف استهدف مجلس عزاء في الحي، أثناء تواجد عشرات المدنيين في المكان، ما أسفر عن سقوط أكثر من 7 قتلى كحصيلة أولية وجرح العشرات.

أنباء لبنانية

استمرار الحملة العونية على حكومة سلام وشركاه والوزيرة شبطيني

بري: التمديد لقهوجي خيار الجميع وأنا أحمي العونيين من أنفسهم وأوساط سياسية لـ «الأنباء»: الأزمة الحكومية إلى ارتفاع

بيروت ـ عمر حبنجر

حسم رئيس مجلس النواب نبيه بري موقفه من التمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي، معتبرا ان ذلك هو الخيار الوحيد لجميع الكتل السياسية، بما فيها حزب الله، وفي كلام موجه الى التيار الوطني الحر قال: لو كان التعيين واردا لما تأخر الحزب عن مؤازرة حليفه العماد ميشال عون، في تعيين بديل عنه، لكن مادام التعيين غير متاح فلن يفتح الحزب مشكلة في البلد مجانا.

وأضاف: وأمام إصرار الرئيس تمام سلام على عقد جلسة لمجلس الوزراء وعدم القبول بطلب عون تأجيلها اياما او اسبوعا، لم يطرح في الجلسة اي موضوع سياسي.

وردا على سؤال لصحيفة «الأخبار» حول تهرب رئيس تيار المستقبل سعد الحريري من مبادرة الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله لانتخاب عون رئيسا مقابل الحريري لرئاسة الحكومة، سأل بري: ومن قال ان هذه هي المبادرة؟ السيد حسن قال انه منفتح، لكن الحق على من كان يترجم كوزير الداخلية نهاد المشنوق، بأن الحريري جاهز لانتخاب عون، وأكد بري ان القرار الرئاسي ليس محليا، وموضوع العماد عون معروف اين هو، وقد سمى دولة عربية.

وبالنسبة الى خيار استقالة وزراء التكتل والتغيير من الحكومة قال بري: لا أعتقد ان الحكمة فقدت الى هذه الدرجة، وانا عندما أمنع سقوط الحكومة موقف متفرد لا يؤيده فيه أقرب الحلفاء، كحزب الله.

أما مجلس النواب، فسيعود اعتبارا من أوائل سبتمبر، مع التحضير للعقد العادي في الاول من اكتوبر وسيكون قانون الانتخابات في رأس قائمة الملفات المطروحة والموازنة العامة.

وبالتزامن أعطى وزير الداخلية نهاد المشنوق ما يشبه إشارة الانطلاق، للانتخابات النيابية، مؤكدا انها ستجري في موعدها على غرار الانتخابات البلدية.

إقليميا، يبدو ان رياح التسويات هبّت على المنطقة، ولفحت الملفات من اليمن، الى داريا السورية، فجرابلس المستخضعة، للدبابات التركية، وكأن الكبار جميعا بدأوا مرحلة التلاقي على حدود مناطق النفوذ في المنطقة.

وعن تسليم داريا يقول تيار المستقبل، لم تسقط داريا، بل سقطت كل أكاذيب الممانعة بطرد السكان من أرضهم وفصل الارض عن أهلها واحتلال بيوت من قالوا لا للأسد وإيران.

وأمام هذه التطورات يسأل اللبنانيون عن دورهم في هذه التسويات وعن حصتهم منها، انطلاقا من وجود الرئيس سعد الحريري في اسطنبول، مستقبلا كواحد من كبار ضيوف المدينة التي تعتبره واحدا من أهلها، كما تقول قناة المستقبل، حيث شارك بدعوة من الرئيس اردوغان، في افتتاح جسر السلطان سليم الاول، الرابط بين التركيتين الأوروبية والآسيوية.

عودة النفايات الى شوارع برج حمود بسبب منع «الكتائب» الشاحنات من دخول مطمر برج حمود (محمود الطويل)

باسيل يكرر لعنة من «يحاول اقتلاعنا»

أكون أحمي العونيين من أنفسهم، وأحمي لبنان في هذه الظروف الإقليمية الصعبة.

وحول ما يقال عن خسارة العونيين في معركة الرئاسة ومعركة قيادة الجيش، قال بري: في السياسة لا خسارة كاملة ولا ربح كاملا.

الوزير جبران باسيل، قال من جهته ان الميثاق الوطني يأتي قبل الدستور والقانون. وأضاف: قلنا لهم بالأمس، ملعون من يريد اقتلاعنا من بلدنا واليوم نقول لهم أنتم وكل من لف لفكم ملعونون إذا عملتم لاقتلاعنا، لافتا الى ان القضية اليوم اكبر من حكومة وقائد جيش، بل هي قضية كرامة شعب.

بدوره، قال النائب آلان عون لإذاعة لبنان الحر حول قول الرئيس بري انه يحمي العونيين من أنفسهم: ان هدفنا ليس تطيير الحكومة انما دعوتها للقيام بواجباتها، وعن استقالة وزراء التيار، قال: انها احد الخيارات التي لم نصل اليها بعد.

الإعلام العوني تابع حملته على حكومة تمام سلام وشركاه، وعلى وزيرة شؤون المهجرين اليس شبطيني التي وصفتها القناة البرتقالية بـ «المحتلة الشرعية للميثاق الوطني في الحكومة».

وفي رأيها ان البعض في لبنان غافل عما حوله، غارق في حسابات مطمر هنا، او طموحات مركز هناك، أو لأن المعنيين أدركوا ان رياحا جديدة بدأت تلفح المنطقة، ولذلك رفعوا سقوفهم ولهجاتهم لتحسين شروط التفاوض قبل الجلوس الى الطاولة، او لأن يكون الوكلاء قد أدركوا ان وكالتهم المؤقتة الى انقضاء، وان زمن الأصلاء قد حان.

واعتبرت القناة العونية ان سعد الحريري من الذين يعلمون، لذلك ذهب الى تركيا بتوقيت مثالي، ولعله يعود الى بيروت الاسبوع المقبل منفتحا على تسويات المحيط، وإلا فإن أزماتنا ستكون أكبر بكثير.

بيد انه من الواضح لدى الاوساط السياسية المستقلة، بحسب ما ذكرت لـ «الأنباء» ان الأزمة الحكومية الى ارتفاع، بسبب صعوبة التسوية مع الفريق العوني، الذي يرفض التمديد لقائد الجيش العماد قهوجي، في

«الرابية» ليست راضية عن أداء حزب الله السياسي

بيروت: يمسك حزب الله العصا الحكومية من وسطها. لا يقبل أن ينكسر العماد ميشال عون ولا يقبل للعماد عون أن يكسر كلمة الرئيس نبيه بري. لا يعطي عون ورقة التحكم بجلسات الحكومة ومصيرها ولا يقبل بأن تسير الحكومة من دون عون، لا يوافق على تعطيل الحكومة وسقوطها ولا يوافق على خروج عون منها، يشارك وزراءه في الجلسة التي قرر عون مقاطعتها ولكنهم لا يشاركون في النقاش واتخاذ القرارات ولا ينسحبون من الجلسة عندما تجنح في اتجاه التقرير. هذا الأداء السياسي من جانب حزب الله الذي يوصف بـ «المائع» يقابل بتململ وعدم رضى في أوساط التيار الوطني الحر في «الرابية»، التي تثني على كلام حزب الله ولكنها تنتظر أفعالا مثل التضامن معه في مقاطعة جلسة حكومية وعدم الحضور. وفي سياق قراءة سياسية أوسع في الاشتباك الحكومي الراهن وتتعلق بمسار العلاقة مع حزب الله ومردودها السياسي، تعتبر هذه الأوساط أنه «في المسائل التي يعلن فيها الرئيس بري موقفا مخالفا لموقف التيار الوطني الحر، يقف الحزب إما إلى جانب الشريك الشيعي وإما في «نقطة رخوة»، كما هو الأمر بالنسبة إلى انعقاد مجلس الوزراء، إذ هو لا يشارك عون مقاطعة الجلسات حصلنا على المكاسب الجانبية، وعلى تكبير الأحجام في المجلس النيابي والحكومة، لكن ذلك لم يترجم لا بالوصول إلى بعبدا ولا حتى إلى اليرزة ولا بتصحيح الخلل الميثاقي، ولاسيما قانون الانتخاب. ولا يسمع صوت المسيحيين في أي ملف، وحتى الصفقات الكبرى باتت تدار في منأى عنهم حزب الله لم يحزم موقفه لانتخاب عون رئيسا للجمهورية، على رغم أنه يملك الرصيد الذي يتكفل بتحقيق ذلك، وسار في التمديد للمجلس النيابي مرتين على رغم اعتراض حليفه المسيحي، ولا يجاريه فعلا لا في قانون الانتخاب ولا في الملفات الحساسة، ومنها ملف قيادة الجيش».

أخبار وأسرار لبنانية

● **الانتخابات النيابية في ظل الفراغ الرئاسي:** يقول نائب بيروت في كتلة المستقبل عاطف مجدلاني: «الانتخابات النيابية في ظل الفراغ الرئاسي ليست هي الحل لا بل على العكس هذه الانتخابات مع الفراغ تعقد الأمور أكثر وتأخذنا بعيدا عن الدستور، نحن مقبلون على استحقاق خلال 8 أشهر وهو استحقاق الانتخابات النيابية، فلو بقينا، لا سمح الله، من دون رئيس جمهورية فهل تسير الانتخابات النيابية من دونه، وفي حال لم تسر الانتخابات النيابية ما هو مصير مجلس النواب هل نسير في التمديد أو يتم حل المجلس النيابي بحكم الواقع؟ أو نجري انتخابات على أساس أي قانون لا أحد يعلم، وبغياب رئيس الجمهورية وبعد الانتخابات لا حكومة ولا رئيس جمهورية يذهب إليه النواب لتقديم الاستشارات وتسمية الرئيس المكلف للحكومة. من هنا تكمن خطورة ما يخطط للبنان من أزمات قادمة وخاصة أزمة النظام وهي كبيرة جدا وقد توصلنا الى مؤتمر تأسيسي».

● **جنبلاط في إجازة طويلة:** يفضل النائب وليد جنبلاط في هذه المرحلة الابتعاد عن الأضواء، خصوصا بعد أن بلغته تقارير أمنية بالغة الخطورة من جهات مختلفة، لذلك هو يفكر بإجازة طويلة خارج لبنان. وفي نطاق هوايته الجديدة التغريد عبر «تويتر» غرد: «يا له من عالم متموج تتغير فيه التحالفات في كل يوم بين السلاطين والقياصرة والرؤساء.»